

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الجوهري : هو مَشْيُ القَصِيرِ . وكلُّ ذلك مُستعارٌ من حياكةِ الحائكِ .
وقال شَمِرٌ : حاكَ القَوْلُ في القلبِ حَيْكاً : إِذَا أَخَذَ وَرَسَخَ وَرَوَى الأزهري
بسنده عن النّوّاسِ بنِ سَمْعَانَ رضي الله تعالى عنه وفيه : والإِثمُ ما حاكَ في
صدْرِكَ وكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عليه الناسُ أي : أثّرَ فيه ورَسَخَ ورَوَى
شَمِرٌ في حديث : الإِثمُ ما حاكَ في النّفْسِ وتَرَدَّدَ في الصّدْرِ وإنّ
أَفْتاكَ النّاسَ وقال ابنُ الأَعرابي : ما حاكَّ في قلبِي شيءٌ وما حَزَّ ويقالُ
: ما يَحْكِيكُ كلامُكَ في فلانٍ أي ما يؤثّر . وحاكَّ السّيفُ يَحْكِيكَ حَيْكاً : إِذَا
أثّرَ وكذا القَدُومُ والفأسُ . وحاكت الشّفرةُ حَيْكاً : قَطَعَتْ . وقال
الأَسديّ : ما تَحْكِيكَ المُدْيَةُ اللَّحْمَ ولا تَحْكِيكَ فِيهِ . سواء كَأَحاكَ فِيهِمَا
يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ فما أَحاكَ فِيهِ السّيفُ : إِذَا لم يَعْمَلْ ولا تحيكُ الفأسُ في
هذه الشّجرةِ أي : لا تَقْطَعُ . ونَصَرٌ ومُحَمَّدٌ ابْنُنا حَيْكٌ مُحَرَّرٌ :
مُحَدَّثٌ ثَانٍ ظاهِرُهُ أَنَّهُما أَخَوَانِ وليسَ كذلك بل نَصَرُ بْنُ حَيْكٍ سَجِسْتَانِيٌّ من
شيوخِ دَعْلَاجَ رَوَى عن يَحْيَى بنِ حَكِيمٍ المُقَوِّمِ وغيره ومُحَمَّدٌ بْنُ حَيْكٍ
مَرْوَزِيٌّ وَيُعرفُ بالخُلُقانيّ كُنيتُهُ أَبُو الحَسَنِ حَدَّثَ عن يَحْيَى بنِ مُوسَى
البَلّاحي وعنه أَبُو النّضرِ الخُلُقانيّ فتأمّل ذلك . وحيكانُ كَغِيلانَ : لَقَبُ أَبِي
عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ يحيى الذّهُلّيّ من ذُهلِ بنِ شَيْبانَ
إِمَامِ أَهْلِ الحَدِيثِ بنِيسابُورَ وابنِ إِمَامِهم هَكَذا في سائرِ النّسخِ والصّوابُ
لَقَبُ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدٍ بنِ يَحْيَى كما هو نصُّ العُبابِ والتّبصيرِ وكُنْيَتُهُ
أَبُو زَكَرِيّا سافَرَ مع والدِهِ العِراقَ وأَسَمَعَهُ من أَحَمَدَ بنِ حَنْبَلٍ وَأَمّا
أَبُوهُ فَكُنْيَتُهُ أَبُو عبدِ اللَّهِ وهو مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خالِدِ
بنِ فارسِ بنِ ذُو يَبِ الذّهُلّيّ الإِمَامُ الحافظُ روى عنه الجماعةُ سِوَى مُسْلِمٍ .
وقال ابنُ عباد : امرأةٌ : حُيَيْكَةٌ كُيَيْكَةٌ : قَصِيرَةٌ مُكْتَئِلَةٌ . وفي
التّهذيبِ في ترجمة ح ب ك روى أَبُو عُبَيْدٍ عن الأصمّعيّ : الاِحتِباكُ الاِحتِباءُ
ثم قال : هذا الذي رواه أَبُو عُبَيْدٍ عنه فِيهِ غَلَطٌ والصّوابُ : اِحتاكَ بالثّوبِ
اِحتِياكاً : إِذَا اِحتَبَيْتَ بِهِ قال : وهكذا رواهُ ابنُ السّكّيتِ عن الأصمّعيّ وقد
مرّ البحثُ فِيهِ . ويُقالُ : ما أَحاكَهُ السّيفُ أي : ما أَحاكَ فِيهِ فهو مثلُ حاكِهِ
وحاكَ فِيهِ .

ومما يستدرِك عليه : جاءَ يَتَدَحِيَّكُ وَيَتَحَايِكُ كَأَنَّ بَيْنَ رَجُلَيْهِ شَيْئاً يُفَرِّجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى . والحَيَاكَةُ بالكسر : مَضِيَّةٌ تَبْدُخْتُرُ وَتَتَبَدَّطُ ومنه حَدِيثُ عَطَاءَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَمَا حَيَاكَتُكُمْ هَذِهِ ؟ وَرَجُلٌ حَيَّكَانَةٌ : يَتَدَحِيَّكُ فِي مَشْيَيْتِهِ . وقال المُبَرِّدُ : فِي مَشْيَيْتِهِ حَيَّكَى كَجَمَزَى أَي : تَبَدَّخْتُرُ . وَضَبَّةٌ حَيَّكَانَةٌ أَي : ضُخْمَةٌ تُحْيِيكَ إِذَا سَعَتَ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَحَيَّكَانَةٌ بالكسر وَحَيَّكَانَةٌ بضمَّ ففتح . والحَيَّكَاةُ : الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ شُبَّهَتْ فِي مَشْيِهَا بِالحَائِكِ قَالَ : .

" حَيَّكَاةٌ وَسَطَ القَطِيعِ الْأَعْرَمِ .

فصل الخاء المعجمة مع الكاف .

خ ب ك .

خَبِكَ مُحَرَّكَةً : جَدُّ وَثَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ خَبِكَ بْنِ زَمَانَةَ النَّسَفِيِّ الْمُحَدَّثِ الثَّوَالِيعِ يَرْوِي عَنْ طَاهِرِ بْنِ مُزَاهِمٍ هَكَذَا قَيْدُهُ الْأَمِيرُ ابْنُ مَكْوَلٍ فِي أَنْسَابِهِ وَالصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبابِ قَالَ الحَافِظُ : وَوَجَدَ بِخَطِّ الذَّهَبِيِّ بِشِيرِ بَدَلٍ وَثَيْرِ .

وخبِندُكُ كسمندُ : ببلخ نقله الصاغاني في كتابيه . قلتُ : هي عِلَاقَةُ نِصْفِ فَرَسَخٍ مِنْهَا وَتُعْرَفُ بِخَوَرَنَقٍ مِنْهَا أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الخَبِنْدُكِيُّ مِنْ شَيْخِ السَّمْعَانِيِّ .

خ ر ك